

*Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna*



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

كلمة وفد دولة الكويت
المشارك في أعمال المؤتمر الدولي حول الامن
النووي

"دعم وتعزيز الجهود"

يلقيها سعادة السفير صادق محمد معرفي

١٠ - ١٤ فبراير ٢٠٢٠

فيينا



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس، السادة أصاب المعالي وسعادة رؤساء الوفود، السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد الرئيس،

أود في البداية أن أتقدم لمعاليتكم ولبلدكم الصديق بخالص الترحيب على توليتكم رئاسة المؤتمر، وأتقدم بالشكر لكل من المندوب الدائم لجمهورية بنما والمندوب الدائم لرومانيا على جهودهم ومساعدتهم القيمة في التوصل للإعلان الوزاري الخاص بمؤتمرنا هذا.

ولا يفوتني في هذا المقام ان أتقدم بجزيل الشكر لمدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية السيد/ رافيل غروسي ولأمانة الوكالة على تنظيم هذا المؤتمر، والذي يعد فرصة سانحة لتبادل وجهات النظر وتقييم التقدم المحرز نحو تعزيز وتطوير الامن النووي الوطني وجهود الوكالة لتعزيز دورها المركزي في مجال الامن النووي.



السيد الرئيس،

ان العالم يواجه تحديات وتعقيدات غير مسبوقة، والتي تشكل تهديداً للسلام والامن الدوليين، ونظرا للحالة السائدة في عدد من انحاء العالم، لقد برز الامن النووي على نحو متزايد خلال السنوات الماضية، وتعتبر أحد أهم القضايا التي تشكل تحديات بصفة إقليمية.

وفي هذا الصدد، نعيد التأكيد على أهمية تنفيذ اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية (CPPNM) والتعديل الخاص بها بالكامل وتحقيق عالميتها، الامر الذي من شأنه ان يوسع بشكل كبير نطاق الاتفاقية والتي تعتبر خطوة هامة نحو تعزيز الآليات الدولية لمنع الإرهاب النووي، متطلعين إلى عقد المؤتمر الخاص بالمعاهدة في عام ٢٠٢١ مؤكداً على ان نجاح المؤتمر يعتمد على وجود رغبة صادقة من المجتمع الدولي للعمل بشكل جماعي لتعزيز الامن النووي على الصعيد العالمي.

السيد الرئيس،

اولت حكومة بلادي مسالة الامن والأمان النووي اهتمام خاص، وتصدّر سلم أولوياتها، وسعت في هذا الإطار لفتح مجالات عدة للتعاون فيما بينها وبين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبينها وبين دول المنطقة خاصة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهدف:



- تعزيز الإطار القانوني والتنظيمي لسلامة وامن المواد المشعة.
 - إنشاء بنية تحتية وقدرة وطنية ملائمة لضمان امن المرافق والايواء للمواد المشعة.
 - والقضاء على الاتجار غير المشروع في المواد النووية والمواد المشعة.
- وترجمت دولة الكويت هذا الاهتمام من خلال استضافت دورة تدريبية إقليمية حول تعزيز الأطر التنظيمية للأمن النووي بشهر نوفمبر ٢٠١٨، كما تقوم بالتحضير لعدة نشاطات خلال عام ٢٠٢٠ منها استقبال بعثة خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمراجعة استراتيجية الكويت للكشف عن الأمن النووي للمواد الخارجة عن الرقابة التنظيمية، عقد دورة تدريبية وطنية حول أمن المواد المشعة في الاستخدام والتخزين وورشنة عمل لتوحيد مشروع لوائح النقل الآمن للمواد المشعة في دولة الكويت.

السيد الرئيس،

تولي دولة الكويت أهمية بالغه لخطة الامن النووي المتكاملة (INSSP)، والتي تعتبر بمثابة إطار التنفيذ الفعال لدعم نهج الأمن النووي، كما انها تتناول الاحتياجات والاولويات الوطنية الحالية والمستقبلية في مجال الامن النووي.



كما ان دولة الكويت تعتبر هذه الخطة المتكاملة إضافة قيمة لمنظومة الأمن العام في البلاد من خلال التركيز على تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية والتقنية في مختلف جوانب الامن النووي، بما فيمن مراقبة وتأمين للمصادر المشعة، وخطة الاستجابة الوطنية، والاتجار غير المشروع، والحدود. ومن منطلق التزام دولة الكويت في مكافحة الاتجار غير المشروع بالموارد النووية وتعزيز الامن النووي، شاركت في قاعدة بيانات الاتجار والحوادث (ITDB) التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي الختام اود ان اشير الي ان تحقيق الامن النووي يرتبط ارتباطا وثيقاً بجهود نزع السلاح لكون المواد النووية المستخدمة في الأغراض العسكرية تمثل غالبية المواد النووية في العالم.

شكراً سيدي الرئيس.